

# كاتب أمريكي: واشنطن أسست لنظام بوليسي في مصر يخدم مصالحها



السبت 30 أغسطس 2014 12:08 م

قال جايسون براونلي الكاتب الأمريكي إن بلاده دعمت مصر على مدى أربعين عاماً في تأسيس نظام وصفه بالبوليسي استهدف خدمة المصالح الأمريكية □

وقال جايسون - تحت عنوان الحصاد المر الذي تضمنه كتابه "إجهاض الديمقراطية" إن "الدولة البوليسية" في مصر شيدها الرئيس الأسبق أنور السادات وضخمها خلفه حسني مبارك ورعتها الولايات المتحدة التي يرى أنها أسهمت في إطالة عمر مبارك بطرق مختلفة منها دعم أجهزة الأمن في مصر. و أشار جايسون إن ثورة الخامس والعشرين من يناير أعادت الاعتبار إلى دور الإرادة الشعبية، في صنع السياسة الداخلية والخارجية □

لكنه أشار إلى أن التجربة الديمقراطية في مصر تعثرت مرتين، أولهما بوصول محمد مرسي للرئاسة وكتابة دستور إسلامي صريح، على حد قوله □□ ثم بعد ذلك الانقلاب على مرسي في الثالث من يوليو □

وأضاف جايسون أن الفترة "القصيرة" لحكم مرسي كشفت أن التحالف المصري-الأمريكي "أكثر صلابة من التجربة الديمقراطية التي زعم المسؤولون الأمريكيون أنهم يدعمونها □

ويخلص المؤلف إلى أن المصلحة الرئيسية للتحالف المصري الأمريكي، لم تكن أبداً نشر الديمقراطية في مصر، بل تحقيق أمن إسرائيل وضمان وجود علاقات ودية مع الدول المصدرة للبترو □